Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هامسٌ يلمس فى الدنيا طريقه
وعلى كفَّيْه أحلامٌ وزهرٌ وشموع .
نحنُ صوَّرْناهُ من أوهامنا
وجملناه على أهدابنا . .
طفْلَ دنيانا البديع . .

فصورة هذه السعادة الطفلة ماثلة كرويا فى بقايا بصدره من حلم الأطفال فى ليلة عيد ، أثارات سعيدة هى أشياء ماتت فى صورتها الأولى غير الواعية . ولكنها ما زالت تريد أن تطفو فى أعمق أخاديد الروح إلى سطح الواقع بعد أن تتمثل أملا واعياً ، نجماً فى آفاق السماء الخضراء تنطلق إليه الأرواح بعد أن تتحلل الأرواح من القيود التى تجذبها إلى الأدنى . حيث تظل المدينة مرة « سوداء تعشش فى الصبح » وحيث وحل الوجود من الدموع وحيث اللزوجة لزوجة بلا عرق . ويتخذ الشاعر إطار هذا الواقع مدينة دمشق :

لا شىء فى دمشق
إلا انتظارٌ وقلق
و أغنياتٌ لم تزل على الشفاه تختنق
وجبهةٌ شمَّاءُ تمضى لا تقول أين
رخامُها أضاء واحترق
مدينتى التى تغيب فى لزوجة بلا عرق . .
عاريةً كعانسٍ تحلمُ بالشباب
لا عار فى دمشق .
العارُ فى صمت العيونِ قد غرق .